

دراسة تقابلية بين اللغة الإندونيسية و العربية في ترجمة الأفعال في شكل

البناء للمعلوم والمجهول وبعض الأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي

إعداد

سوكامتو سعيد¹

Imadsukamto14@gmail.com

ملخص:

لكل لغة نظامها في بنية الكلمات وتراكيبها، وقد تكون بين اللغتين أوجه التشابه والاختلاف في هذه المسألة. فينبغي لدارسي اللغة أن يكون على علم -أكثر ما يمكن- فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة التي يريد أن يدرسها. تكمن أهمية الدراسة التقابلية بأنها تحلل أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في موضوع ما بهدف تيسير المشكلات العملية التي كثيرا ما تنشأ عند ما أراد الإندونيسي القيام بعملية الترجمة من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس، وذلك يرجع إلى عوامل عدة منها اختلاف اللغتين فيما يسمى بالبناء للمعلوم (أي الجملة التي ذكر فيها الفاعل) والمجهول (أي الجملة التي لم يذكر فيها الفاعل لسبب أو لآخر) والأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي. إذ لكل لغة نظامها في التعبير عن المعنى وفي تركيب الكلمات حتى تصبح جملا مفيدة. والترجمة نقل الكلام من لغة إلى أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده. والكلام المراد هنا هو المعنى الذي يحتوي عليه اللفظ أو تحتوي عليه الكتابة. فهو الوجود الذهني الذي يعبر عنه المتكلم في صورة الأصوات ليكون ألفاظا ذات معنى، أو في صورة الحروف لتكون كتابات ذات معنى. فالمطلوب من الترجمة هو البحث عن الكلمات أو الجمل في لغة الهدف بحيث تحتوي على المعنى الذي تحتوي عليه الكلمات أو الجمل في لغة الأصل، وبعبارة أخرى: هو البحث عن الفكرة الدقيقة التي يريدتها الكاتب أو المتكلم الأصلي. تكمن المشكلة حينما تختلف نظام التعبير بين اللغتين: لغة الأصل ولغة الترجمة. تتناول هذه الورقة دراسة تقابلية عن اختلاف اللغتين: العربية والإندونيسية فيما يخص البناء للمعلوم والمجهول والأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي، تنبيهها للمترجمين من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس. الكلمات الرئيسية: ترجمة - اختلاف النظام - مشكلة

¹ مدرس الترجمة من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس في كلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية قسم اللغة العربية وأدبها.

تمهيد:

جاء مصطلح الترجمة في عرف التخاطب العام ليدل على: نقل الكلام من لغة إلى أخرى، بمعنى أنها تعبير عن معناه بكلام آخر من لغة أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده. وتنقسم الترجمة بهذا المعنى العربي إلى قسمين: حرفية وتفسيرية. فالترجمة الحرفية أو اللفظية أو المساوية هي التي تراعى فيها محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه. فهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفه. والترجمة التفسيرية هي التي لا تراعى فيها تلك المحاكاة بل المهم فيها حسن تصوير المعاني والأغراض كاملة، ولهذا تسمى أيضا بالترجمة المعنوية. وسميت تفسيرية لأن حسن تفسير المعاني والأغراض فيها جعلها تشبه التفسير. فالمترجم ترجمة تفسيرية يعمد إلى المعنى الذي يدل عليه تركيب الأصل فيفهمه ثم يصب في قالب يؤديه من اللغة الأخرى، موافقا لمراد صاحب الأصل دون أن يكلف نفسه عناء الوقوف عند كل مفرد ولا استبدال غيره به في موضعه.²

تكاد تكون الترجمة الحرفية من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس مستحيلة لوجود الكثير من الاختلافات بين اللغتين في التراكيب ونظام اللغة بصفة عامة، اللهم إلا في بعض الكلام. تتناول هذه الورقة مسألتين رئيسيتين: الأولى مسألة ترجمة بناء المعلوم والمجهول، والثانية مسألة ترجمة المثبت والمنفي في بعض الأفعال. يسمى البناء للمعلوم أو البناء للفاعل في اللغة الإندونيسية *bentuk aktif*، بينما يسمى البناء للمجهول أو البناء للمفعول في اللغة الإندونيسية *bentuk pasif*. وإنما يسمى البناء معلوما لأن الفاعل معلوم أي مذكور في سياق الجمل، كما يسمى أيضا البناء للفاعل لأن الفاعل أسند إلى الفاعل. بينما يسمى البناء مجهولا لأن الفاعل مجهول أي غير مذكور في سياق الجمل، كما يسمى أيضا البناء للمفعول لأن الفعل أسند إلى المفعول الحقيقي المسمى بنائب الفاعل. والفرق بين العربية والإندونيسية في هذا الأخير أن الفاعل في اللغة الإندونيسية قد يكون مذكورا في الجمل وإن كان البناء مجهولا، وليس كذلك في العربية. فما دام البناء مجهولا فالفاعل فيها غير مذكور. يبدو أن هذا الفرق هو الذي سبب بعض الإندونيسيين يخطئون في ترجمة الجمل التي تحتوي على البناء للمجهول من الإندونيسية إلى العربية.

تتفاعل اللغات بعضها مع بعض تفاعل الكائنات الحية تأثيراً وتأثراً حتى أن هناك صراعاً يدور بين اللغات من أجل البقاء كما يدور الصراع بين الكائنات أيضاً.³ من بين هذا التفاعل عملية الترجمة من لغة إلى أخرى وهي مفيدة في الحياة العلمية والاجتماعية بصفة عامة لأن بها تتناقل الأمم الأخبار والمعلومات التي يحتاجونها في حياتهم. والترجمة ليست عملية بسيطة، ذلك لأن لكل لغة منطقاً خاصاً بها ونظاماً يراعيه الناطقون بها لأنه شرط الفهم والإفهام في البيئة اللغوية الواحدة. ويرتبط هذا النظام بعقول أصحاب اللغة وتفكيرهم إلى حد كبير.⁴ ونظام اللغة الإندونيسية يختلف عن نظام العربية في كثير من الظواهر اللغوية ولا سيما ترتيب الكلمات في تكوين الجملة. أما الترجمة من العربية إلى الإندونيسية فهناك بعض الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، وهي قليلة، ولكن توافقها الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة الإندونيسية. فعلى المترجم أن يعرف الفرق بين نظام البناء للمجهول في الإندونيسية وبينه في العربية حتى لا يقع في الخطأ. وفيما بعد أمثلة على ذلك.

أما الأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي فهناك في العربية بعض الأفعال المتضمنة معنى الإثبات ولكن توافقها الأفعال المتضمنة معنى النفي في اللغة الإندونيسية، والعكس صحيح. فعلى المترجم الانتباه بهذه الأفعال حتى لا يقع في خطأ الترجمة.

أ- البناء للمعلوم والمجهول في اللغتين: الإندونيسية والعربية، وترجمتها⁵:

في الأساس إن الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة الإندونيسية تقابلها الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة العربية، وكذلك الأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية تقابلها الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، ولكن هناك بعض المستثنيات فيما يخص باختلاف بعض تركيب الجمل في اللغة العربية كما يلي:

1- الأفعال التي على البناء للمعلوم في العربية وترجمتها إلى الإندونيسية بالبناء للمجهول

³كارم السيد غانم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، الرياض: مكتبة الساعى، 1990، ص: 32

⁴حسن مندبل حسن عكيلي، دراسات نحوية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2012، ص: 5

⁵قارن: محمد عناني، فن الترجمة، القاهرة: الشركة العالمية للنشر لوئجمان، 2004، ص 67 - 96

كثيرا ما تترجم الأفعال المبنية للمعلوم في الجمل العربية التي على ترتيب نظام الجملة على شكل: الفعل - الضمير الواقع موقع المفعول به - الفاعل، بالأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية، كما في الأمثلة الآتية:

1)- ذلك الكرسي الجديد اشتراه أخي و المكتبان الجديدان اشترتهما أمي.

1)Kursi baru itu telah dibeli oleh saudaraku dan dua meja baru itu telah dibeli oleh ibuku.

الجملة التي تحتها خط (اشتراه أخي) و (اشترتهما أمي) تتكونان من: الفعل - الضمير الواقع موقع المفعول به - الفاعل . تُرجمت هتان الجملتان اللتان على شكل البناء للفاعل إلى اللغة الإندونيسية على شكل البناء للمجهول بالفعل المبدوء ب di، وهو : dibeli إلا أن الفاعل في اللغة الإندونيسية مذكور و هو (saudaraku) و (ibuku) وإن كان الفعل مبنيًا للمجهول. أما اللغة العربية، ما دام الفعل مبنيًا للمجهول، فالفاعل غير مذكور، وإنما سمي مجهولًا لأن الفاعل مجهول أي غير مذكور. فالترجمة في اللغة الإندونيسية على شكل البناء للمجهول : telah dibeli oleh saudaraku وليس telah membelinya saudaraku فإن مثل هذا التركيب غير جار في اللغة الإندونيسية.

هناك أمثلة أخرى على نفس الشكل كما يلي:

2)- تلك السيارة الجديدة اشتراها أخي وتانك الدراجتان الجديدتان اشترتهما عمتي

2)Mobil baru itu telah dibeli oleh saudaraku dan dua sepeda baru itu telah dibeli oleh bibiku.

3)- ذلك الكتاب الجديد يشتره حسان وتلك السبورة الجديدة تشتريها فريدة.

3)Buku baru itu sedang dibeli oleh Hasan dan papan tulis baru itu sedang dibeli oleh Faridah.

4)- هذه المحفظة الجميلة يشتريها السائح وتلك الحقيبة الكبيرة تبيعها خديجة

4)Tas yang bagus ini dibeli oleh wisatawan dan kopor besar itu dijual oleh Khadijah

5)- إن نتائج الامتحان التي حصل عليها كل طالب في العام الماضي قابلة للتحسين

5)Hasil-hasil ujian yang telah diperoleh setiap mahasiswa tahun lalu dapat diperbaiki.

6)-الـفندق مآآن وقد حجزه الناس من البلاد العربية .

6)Hotel itu penuh, telah dipesan oleh orang-orang dari negeri-negeri Arab.

7)- الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها كل مسلم أن الإسلام أعلن حقوق الإنسان كاملة منذ أربعة عشر قرناً.⁶

7)Kenyataan yang seyogyanya diketahui oleh setiap muslim adalah bahwa Islam telah menyatakan hak asasi manusia secara lengka sejak empat belas abad.

8)-تم نقل المعلومات في التوراة والإنجيل بشكل يفهمه الناس حسب أرضيتهم المعرفية.⁷

8)Pengalihan informasi dalam Taurat dan Injil dilakukan dengan cara yang dipahami oleh orang-orang sesuai dengan landasan pengetahuan mereka.

وهناك بعض الأفعال في اللغة العربية وهي على شكل البناء للفاعل ولكن يحسن ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المبدوءة ب " ter " على شكل البناء للمجهول كما في الأمثلة التالية.

9) ثبت علميا أن للصوم منافع صحية للإنسان

⁶ محمود اسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين، بيروت: مؤسسة سعيد الصباغ، 1983، المجلد الرابع، ص 241

⁷ محمد شحرور، الكتاب والقرآن: قراءة معاصرة، دمشق: الأهالي، 1990، ص 59

9) Terbukti secara ilmiah bahwa puasa itu bermanfaat dari sisi kesehatan bagi manusia

10) ورد في الحديث أنه كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع

10) Tersebut dalam hadis bahwa banyak orang yang berpuasa yang tak mendapat apa-apa dari puasanya kecuali lapar.

11) نشأت في بيعة متدينة

11) Saya dibesarkan di lingkungan yang agamis.

وهناك أيضا استخدام أفعال مثل: تم / يتم + مصدر للدلالة على صيغة المبني للمجهول⁸، مثل:

12) تم نقل المعلومات في التوراة والإنجيل بشكل يفهمه الناس

12) Pengalihan informasi dalam Taurat dan Injil dilakukan dengan cara yang dipahami oleh orang-orang

13) هذا المسجد سيتم بناؤه في آخر هذا العام.

13) Masjid ini akan selesai dibangun di akhir tahun ini.

2- البناء للمجهول في العربية وترجمتها إلى الإندونيسية بالبناء للمعلوم:

هناك بعض الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية التي ترجمت إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المبنية للمعلوم أو ما في معناها. والبناء للمجهول المراد هنا هو ما ضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، وفتح ما قبل آخره في المضارع. وصيغة اسم المفعول داخله في معنى البناء للمجهول. أما البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية هو الأفعال المبدوءة ب di أو ter وإليك هذه الأمثلة:

1) أعجبت بجمال هذه المناظر الطبيعية

1)-Saya kagum dengan indahnya pemandangan alam ini

⁸ علي يونس الدهش، الأساليب الإنجليزية في اللغة العربية المعاصرة، في دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري، ص 384

ترجمت كلمة أُعْجِبْتُ ب : kagum ولم تترجم ب : dikagumkan مع أنها على شكل البناء

للمجهول. وفيما يلي أمثلة في نفس الشكل:

(2) عُنِيَت الحكومة بالقضاء على الإرهابية⁹

Pemerintah mempunyai perhatian untuk memerangi terorisme

(3) سُرِرْتُ بلقاءك / أنا مسرور بلقاءك

3)-Saya senang bertemu denganmu

(4) الجنون من ليس له عقل سليم

4)- Orang gila adalah orang yang tak punya akal sehat.

(5) تُوْفِي أبي قبل أكثر من عشر سنوات

5)-Ayahku telah wafat lebih dari sepuluh tahun lalu.

(6) - لقد أفاق الرجل الذي أُغْمِي عليه

6)-Orang yang pingsan itu telah sadar.

(7) هل أخوك موجود في الفصل؟

7)-Apakah saudaramu ada di dalam kelas?

(8) وُلِدَ أحمد في هذه المدينة

8)-Ahmad lahir di kota ini.

(9) لم يذهب محمود إلى الجامعة هذا اليوم لأنه مشغول في البيت

9)-Mahmud tidak pergi ke kampus hari ini karena ia sibuk di rumah

⁹ Ahmad Warson Munawwir. *Al-Munawwir*. Yogyakarta: Pesantren al-Munawwir, 1984, hlm 667-961-1052

أنظر الكلمات التي تحتها خط في اللغة الإندونيسية التي هي ترجمة الكلمات التي تحتها خط في العربية، ليس هناك علامات البناء للمجهول حيث لم تبدأ الترجمة بحرف di أو ter ، وذلك يرجع إلى اختلاف نظام التعبير عن المعنى في كلتا اللغتين. فعلى المترجم معرفة الفروق بين اللغتين: لغة الأصل ولغة الهدف.

3- البناء للمعلوم في اللغة الإندونيسية وترجمتها إلى العربية إلى البناء للمجهول

1)-Di Indonesia ada lebih dari 13 000 pulau besar dan kecil.

(1) - يو جد في إندونيسيا أكثر من ثلاثة عشر ألف جزيرة كبيرة وصغيرة.

2)-Saya senang bertemu denganmu pagi ini

(2) - سررت بلقاءك في هذا الصباح.

3)-Saya kagum akan kemampuan anak umur 10 tahun telah hafal al-Qur'an tiga puluh juz di luar kepala.

(3) - أعجبت بمهارة الولد الذي بلغ من عمره عشر سنوات وقد حفظ القرآن ثلاثين جزءاً على ظهر القلب.

4)-Surat yang saya terima sebulan yang lalu itu sungguh telah hilang.

(4) - لقد فقدت الرسالة التي تلقيتها قبل شهر.

5)-Dia (lk) lahir dibesarkan dan meninggal di kota ini.

(5) - وُلد ونشأ وتُوِّي في هذه المدينة.

مما سبق من الأمثلة يمكننا أن نلاحظ أن الكلمات : meninggal, lahir, hilang, kagum, senang, ada, هذه كلها مبنية للمعلوم ولكنها كلها تترجم إلى اللغة العربية بالأفعال المبنية للمجهول حيث ضم أولها وكسر ما قبل آخرها، وبعبارة أخرى: يمكننا أن نقول أن بعض الأفعال المبنية للمعلوم تقابلها الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية. فالأمر يرجع إلى استعمال الناطقين باللغة نفسها.

4- البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية وترجمتها إلى اللغة العربية بالبناء للمعلوم

الفرق الأساسي بين تركيب البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية وبينه في اللغة العربية أن الفاعل في البناء للمجهول غير مذكور في اللغة العربية. أما في اللغة الإندونيسية فالفاعل قد يذكر وإن كان الفعل مبنيًا للمجهول. وعلى هذا الأساس، إذا كان الفعل على بناء المجهول في اللغة الإندونيسية، ومع ذلك ذكر فيه الفاعل، فترجمتها في اللغة العربية على شكل البناء للمعلوم وليس للمجهول، على أن يكون تركيب الجملة في اللغة العربية في شكل: فعل - ضمير (مفعول به) - فاعل كما في الأمثلة الآتية:

1) Buku bahasa Arab yang akan saya beli itu sudah dibeli oleh seseorang dua hari yang lalu

(1) - كتاب اللغة العربية التي سأشتريه قد اشتراه أحد قبل يومين

2) Buku itu sedang dibaca oleh ayahku di kamarnya dan majalah itu sedang dibaca oleh ibuku di depan rumah.

(2) - الكتاب يقراه أبي في غرفته والمجلة تقرأها أُمي أمام البيت.

3) Bahasa Inggris itu sudah dipelajari bahkan sudah dikuasai dengan baik oleh para mahasiswa yang akan melanjutkan studinya ke London.

(3) - اللغة الإنجليزية قد درسها بل ألمّ بها الطلاب الذين يريدون أن يواصلوا دراستهم إلى لندن إلمامًا جيدًا.

4) Kesulitan pertama yang dihadapi oleh sebagian mahasiswa Indonesia di negara-negara Eropa adalah penyesuaian diri dengan cuacanya.

(4) - المشكلة الأولى التي يواجهها بعض الطلاب الإندونيسيين في الدول الأوربية التكيف بالمناخ.

5) Undang-undang yang telah dibuat oleh DPR itu dapat diubah sesuai dengan tuntutan zaman.

(5) - القوانين التي وضعها مجلس النواب قابلة للتغيير وفقًا لمتطلبات الزمان.

وفي عصرنا الحاضر هناك عبارة " من قبل " في اللغة العربية كترجمة حرفية لحرف " by " باللغة الإنجليزية الذي يرد في صيغ المبني للمجهول مثل: كُتِبَ الدرسُ من قِبَلِ علي مقابل العبارة الإنجليزية:

The lesson was written by Ali. هذا بالطبع من تأثير اللغة الأجنبية مثل الإنجليزية.¹⁰ واللغة الإندونيسية في هذه العبارة مثل اللغة الإنجليزية من ناحية التركيب تماما. لو أن هذا الأسلوب مقبول في اللغة العربية فهو يسهل المترجمين الإندونيسيين، إلا أنه خارج عن قواعد اللغة العربية وأقيستها المعروفة وهو من تأثير الترجمة على لغة الإعلام¹¹.

وقد تكون الترجمة في اللغة العربية على شكل صيغة المصدر لأنها تحتمل معنى البناء للمعلوم والمجهول على السواء، مثل ترجمة dapat diubah ب قابلة للتغيير كما ذكر آنفا و في الأمثلة الآتية:

6) Sesungguhnya minuman keras itu tidak layak diminum dari sisi kesehatan maupun syari'ah.

(6) - إن الخمر غير صالحة للشرب صحة وشرعا.

7) Ini perkara yang jelas tak perlu dijelaskan.

(7) هذا أمر واضح غني عن البيان

الأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية قد تترجم بصيغة المصدر في اللغة العربية وذلك لأن مصدر الأفعال المبنية للمجهول هو نفس مصدر الأفعال المبنية للمعلوم فيمكن استخدامه لترجمة الأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية كما سبق، ويمكن استخدامه كذلك لترجمة الأفعال المبنية للفاعل في اللغة الإندونيسية كما في الأمثلة الآتية:

1) Kita harus membiasakan diri kita disiplin dalam belajar.

(1) - لا بد لنا من تعويد أنفسنا على الانضباط في الدراسة.

2)Sebaiknya anda menghadiri rapat hari ini.

(2) - يحسن بك حضور الاجتماع هذا اليوم.

¹⁰علي يونس، نفس المصدر، ص 384

¹¹علي يونس، نفس المصدر، ص 385

مما سبق بيانه لا بد في ترجمة صيغة المصدر من النظر إلى سياق الكلام لأنها قد تفيد معنى البناء للفاعل كما قد تفيد معنى البناء للمجهول كما مرّ بيانه.

ب - الأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي في اللغتين العربية والإندونيسية

الأصل أن الأفعال ذات المعنى المثبت في اللغتين: العربية والإندونيسية تقابلها الأفعال ذات المعنى المثبت، كما أن الأفعال ذات المعنى المنفي تقابلها الأفعال ذات المعنى المنفي، ولكن هناك بعض الأفعال المثبتة في اللغة العربية تترجم إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المنفية، والعكس صحيح. أما الأفعال المثبتة في العربية ولكنها تترجم إلى اللغة الإندونيسية بالنفي فمثل:

1)- يبدو أن هناك أموراً مهمة ما زالت يجهلها كثير من الطلاب.

1) Ternyata ada hal-hal penting yang masih tidak diketahui oleh para mahasiswa.

2)- يوجد كثير من خريجي المدارس الثانوية عجزوا عن مواصلة دراساتهم لأسباب اقتصادية.

2) Ada banyak alumni Sekolah Lanjutan yang tidak mampu melanjutkan studinya karena masalah-masalah ekonomi.

3)- إن شهرة جامعة الأزهر في مصر غنية عن النقاش لأنها من أقدم الجامعات الإسلامية في العالم.

3) Sesungguhnya ketenaran Universitas al-Azhar di Mesir itu tidak perlu diperdebatkan karena Universitas tersebut adalah Universitas Islam tertua di dunia.

4)- الانضباط في الدراسة شيء يرغب عنه الكسالى

4) Kedisiplinan dalam studi adalah merupakan sesuatu yang tidak disukai (dibenci) oleh para pemalas.

يرى الكاتب أن هناك فرقا ذوقيا لطيفا بين tidak disukai وبين dibenci فيميل الكاتب في هذا السياق إلى الترجمة التي تحتها خط.

2- الأمثلة من الأفعال المنفية في العربية ولكنها تترجم بالأفعال المثبتة في الإندونيسية:

1)- لا يستغني كل طالب العلوم الشرعية عن الإمام باللغة العربية إماماً جيداً.

1) Setiap mahasiswa yang menekuni ilmu-ilmu syari'ah harus menguasai bahasa Arab dengan baik.

(2) - لا يزال الكثير من طلاب الجامعات الإسلامية يهتمون باللغة العربية.

2) Masih banyak mahasiswa Universitas Islam yang memperhatikan bahasa Arab.

(3) - لا أقسم بهذا البلد . وأنت حل بهذا البلد

3) Aku benar-benar bersumpah dengan kota ini (Mekah). Dan kamu (Muhammad) bertempat di kota Mekah ini.¹²

(4) - فلا أقسم بمواقع النجوم . وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم

4) Aku bersumpah dengan hari kiamat. Dan Aku bersumpah dengan jiwa yang amat menyesali (dirinya sendiri).¹³

(5) - إن أركان الإسلام الخمسة أمر لا بد أن لا يجهلها المسلمون.

5) Rukun Islam yang lima itu suatu hal yang harus diketahui oleh umat Islam.

(6) - إن الواجبات الشرعية الإسلامية شيء لا يعجزه كل من له نية صادقة لأداءه.

6) Kewajiban-kewajiban syari'ah Islam adalah sesuatu yang setiap orang yang memiliki niat yang sungguh-sungguh dapat melaksanakannya.

(7) لا بد للمترجم من الإحاطة باللغتين : لغة الأصل ولغة الهدف إحاطة تامة.

7) Penerjemah harus menguasai dua bahasa: bahasa sumber dan bahasa sasaran.

(8) - لا أعرف هذا الأمر إلا الآن

8) Saya baru tahu perkara ini sekarang (Saya tidak tahu hal ini kecuali sekarang).

(9) مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. رواه مسلم¹⁴

¹² وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1433 هـ ، ص 1060
¹³ المصدر نفسه، ص 998

¹⁴ تمام الحديث: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ

9) Setiap orang Islam yang salat karena Allah setiap hari dua belas rakaat, salat sunat, selain yang fardlu, Allah pasti buatkan untuknya sebuah rumah di sorga atau ia pasti dibuatkan sebuah rumah di sorga. Diriwayatkan oleh Imam Muslim.

(10) " ما إن وقف القطار حتى ازدحم الركاب على الصعود إليه"، "وما إن طلع الفجر حتى أذن المؤذن"¹⁵

10). Begitu kereta berhenti, para penumpang berdesakan naik. Begitu terbit fajar, muazzin mengumandangkan azan.

نتيجة لما ذكر فإن هناك نفس الأساليب في اللغة الإندونيسية التي تتضمن معنى الإثبات ولكنها تترجم ترجمة منفية في العربية مثل:

1) Setiap mahasiswa harus mempersiapkan diri dengan hal-hal yang amat diperlukan dalam studinya.

على كل طالب الاستعداد بالأشياء التي لا يستغني عنها في دراسته.

2) Dasar-dasar budi pekerti adalah sesuatu yang harus diketahui oleh setiap orang yang beradab.

المبادئ الأخلاقية شيء لا يستغني عنه كل مثقف.

3) Begitu teman saya tahu bahwa yang di depannya adalah teman akrabnya yang dulu belajar bersamanya di Sekolah Dasar 30 tahun yang lalu, ia memeluknya.

لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ. وَقَالَ عَمْرُو مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ. وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ. رواه مسلم

¹⁵ <http://www.ahlalhddeeth.com/vb/showthread.php?t=279017> diakses 28 Juli 2015:

كثيرا ما يقع خطأ في كلمتي "أَنْ" و"إِنْ" إذا سبقتهما ما يفتح همزتهما فيقال: "ما أن سمعت الأُم بكاء طفلها حتى سارعت إليه". والصواب هو "ما إن سمعت" بكسر الهمزة؛ لأن "إن" مكسورة الهمزة التي تأتي بعد "ما" النافية تكون زائدة إذا تبعتها جملة فعلية. والمعنى على ذلك "في اللحظة التي سمعت، وبمجرد ما سمعت". أما "أَنْ" المفتوحة فلا تكون زائدة، بل لها أثر يظهر على بنية الكلمة وهو غير موجود في التعبير؛ لذا يبقى الصواب هو "ما إن". ونقول: "ما إن وقف القطار حتى ازدحم الركاب على الصعود إليه"، "وما إن طلع الفجر حتى أذن المؤذن".

ما كاد يعرف صديقي أن الرجل الذي أمامه هو صديقه الحميم الذي كان يدرس معه قبل ثلاثين سنة حتى عانقه. أو

ما إن عرف صديقي أن الرجل الذي أمامه هو صديقه الحميم الذي كان يدرس معه قبل ثلاثين سنة حتى عانقه.

4- الأفعال المنفية في الإندونيسية التي تترجم ترجمة مثبتة في العربية مثل:

1) Problem-problem kehidupan itu terkadang amat kompleks sehingga banyak orang tidak mampu memecahkannya.

قد تكون مشكلات الحياة معقدة للغاية حتى عجز كثير من الناس عن حلها.

2) Jangan ungkapkan kata-kata tak disukai oleh temanmu agar dia tidak menjauh darimu.

لا تعبر عن الكلمات التي يرغب عنها صديقك لكي لا يتعد عنك.

3) Aku selalu berusaha memperbaiki hubunganku dengan teman-temanku selama mereka memperlakukanku dengan baik.

لا أزال أحاول تحسين علاقتي مع أصدقائي ما داموا يعاملونني معاملة حسنة.

الاختتام :

لا بد لعمل الترجمة من الاهتمام بخصائص اللغتين: لغة الأصل ولغة الهدف، إذ لكل منهما منطقته ونظامه في التعبير عن المعنى، لأن الترجمة هي نقل المعنى الذي تتضمنه لغة الأصل إلى لغة الهدف بحيث تفيد لغة الهدف المعاني التي تتضمنها لغة الأصل، مع أن في كلتا اللغتين أوجه الشبه والفروق سواء كانت قريبة أو بعيدة. وقد تكون الترجمة التامة شبه المستحيلة في مواضع تكون بين اللغتين اختلافات كبيرة. ومهما يكن من أمر، فإن الترجمة كثيرا ما تكون تقريبية لأنها قد تكون معقدة جدا. والمعيار في الترجمة هو أن يكون المعنى في لغة الهدف التي تترجم إليه نص لغة الأصل هو نفس المعنى التي في لغة الأصل. ولذلك من الشروط التي يجب توفرها في الترجمة أن يلمّ المترجم إلماما تاما باللغتين: لغة الأصل ولغة الترجمة. والإلمام التام بلغة من اللغات يكاد يكون مستحيلا، ولا سيما العربية التي بلغ عمرها أكثر من أربعة عشر قرنا والتي تتطور في هذه المدة الطويلة. وخير ما يقال في هذا الأمر: ما لا يدرك كله لا

يترك أقله. فالمهم على القائمين بعمل الترجمة المحاولة بكل الجهود للإمام باللغتين: لغة الأصل ولغة الترجمة. فما قدمنا من الأمثلة في الترجمة من نتائج تجربة الكاتب في تدريس الترجمة من الإندونيسية إلى العربية، وبالعكس أكثر من عشرين سنة، مع ما فيها من قصور ونقصان، إذ الكمال لله وحده.

المصادر والمراجع:

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية، المدينة المنورة: مجمع الملك

فهد لطباعة المصحف الشريف، 1433 هـ

كتاب صحيح مسلم

حسن منديل حسن عكيلي، دراسات نحوية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2012

عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مجلد 2،

علي يونس الدهش، الأساليب الإنجليزية في اللغة العربية المعاصرة، في دور اللغة العربية في عملية البناء

الحضاري، 2011

كارم السيد غانم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، الرياض: مكتبة الساعدي، 1990

محمد عناني، فن الترجمة، القاهرة: الشركة العالمية للنشر لوئجمان، 2004

محمود اسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين، بيروت: مؤسسة سعيد الصباغ، 1983، المجلد الرابع

محمد شحرور، الكتاب والقرآن: قراءة معاصرة، دمشق: الأهالي، 1990

<http://www.ahlalheeth.com/vb/showthread.php?t=279017> diakses 28 Juli 2015:

Ahmad Warson Munawwir. *Al-Munawwir*. Yogyakarta: Pesantren al-Munawwir, 1984